

دور جامعة المنوفية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء التحول الرقمي

The role of Menoufia University in promoting the
values of global citizenship among its students In light
of digital transformation

إعداد

أ.د/محمود فوزي أحمد بدوي

أستاذ أصول التربية

ووكيل الكلية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة

كلية التربية - جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

المستخلص:

يشهد العصر الحالي شيوع مزيج هائل من التحولات والتغيرات التي فرضتها الثورة المعرفية والاتصالية ، وكان لهذا تأثيره الكبير والمتنامي على المجتمعات والدول والأنظمة المختلفة بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية ، وأصبح العالم يتجه إلى أن يكون مجتمعا يميل لتكريس قيم المواطنة العالمية لدى أفرادها ، وخلق حالة ثقافية وأيديولوجية وعملية تتصهر فيها الحدود وتتوحد فيها الاختلافات ، وتتشارك المصالح وتتدافع الجهود نحو التنافسية الدولية في أرقى معانيها ، وفي هذا السياق ينشغل العالم ومنظماته الدولية بالتربية على المواطنة العالمية بكل أبعادها وتشكيل أجيال تعي هذا الاندماج وهذا التوحد الذي ينحو للديمقراطية والحوار والتعايش والسلام العالمي .

والورقة البحثية الحالية تستهدف بلورة دور الجامعات وعلى وجه التحديد جامعة المنوفية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها ، وخاصة في ظل الثورة الرقمية وتطبيقاتها المحلية والعالمية ، والتي يمكن استثمارها في خلق جيل جديد من الطلاب يستوعب حركة التغيير العالمية ، ويتفهم حيوية الاندماج العالمي وتكريس قيم المواطنة العالمية الايجابية في هذا السياق المتمثلة في (الاعتزاز بالهوية - الاندماج الواعي - التميز الذاتي - قبول الآخر - التعاون الدولي - المؤازرة - القيادة - التنافسية - الحوار - التسامح) ، وهو ما يساعد على تقدم المجتمع واحتلاله المكانة اللائقة في السباق العالمي وتنافسيته التي تتماس مع حدود اللامعقول والممكن في آن واحد.

مصطلحات الورقة البحثية (المواطنة العالمية - قيم المواطنة العالمية - دور جامعة المنوفية - تعزيز قيم المواطنة العالمية - التحول الرقمي)

Abstract:

The current age is witnessing the spread of a huge mixture of transformations and changes imposed by the knowledge and communication revolution, and this had a great and growing impact on societies, countries and different systems with their political, economic, social and intellectual dimensions, and the world has become a society that tends to devote the values of global citizenship to its members, and to create a cultural and ideological situation A process in which borders are fused and differences are united, interests are shared and efforts are scrambling towards international competitiveness in its finest senses.

The current research paper aims to crystallize the role of universities, especially Menoufia University, in promoting the values of global citizenship among its students, especially in light of the digital revolution and its local and global applications, which can be invested in creating a new generation of students who absorb the global movement of change, understand the vitality of global integration and devote the values of positive global citizenship. In this context, represented in (identity pride - conscious integration - self-distinction - acceptance of the other - international cooperation - support - leadership - competitiveness - dialogue - tolerance), which helps to advance society and occupy a decent position in the global race and its competitiveness that touches the limits of the absurd. And possible at the same time.

The terms of the research paper (global citizenship - values of global citizenship - the role of Menoufia University - promoting global citizenship values - digital transformation)

مقدمة:

تتنامي وتيرة التغيرات العالمية وتتعدد أبعادها في ظل ثورات متلاحقة معرفية وتكنولوجية ومعلوماتية ورقمية، وتلقي هذه التغيرات بظلال ثقيلة ومتميزة على مسيرة المجتمعات واتخاذ التدابير المختلفة التي تعمل على مواجهة ما يتم فرضه من تحديات أو استثمار ما يتاح من فرص، خاصة مع تزايد الاتجاه نحو التنافسية الدولية وخلق كيانات جديدة تمثل إمكانات أصحابها ودوافعهم.

وفي هذا الإطار انبرت الكتابات وتميزت التوجهات العالمية لتطرح إشكاليات كثيرة تتعلق بالتجاوب العالمي الذي شكل ثقافة جديدة لا تنقيد كثيرا بالحدود السياسية بقدر اعترافها بمفاهيم المواطنة العالمية التي نتجت عن التحول في مفهوم العالم الذي أصبح قرية صغيرة بفضل ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والرقمنة التي ساعدت على الاندماج غير المقيد والتعرف على ملامح الإنسان العالمي الذي يعيش في عالم واحد تحكمه ثقافة العالم والتحرر من القيود تلك المنتسبة لدولة دون غيرها في مفهوم العالمية.

ولقد عززت اليونسكو التربية على المواطنة العالمية منذ إطلاق الأمين العام للأمم المتحدة المبادرة العالمية بشأن "التعليم أولاً" (GEFI)، في العام ٢٠١٢، والذي جعل من تدعيم المواطنة العالمية واحدة من أولوياتها التعليمية الثلاث. وأشارت أول مبادرة تعليم عالمي للأمم المتحدة " أنه ليس الغرض من التعليم هو تخريج أفراد قادرين على القراءة، والكتابة، والحساب فقط، بل يجب أن يضطلع التعليم بدوره المركزي كاملاً في مساعدة الناس على العيش في مجتمعات تسودها العدالة، وأمنة، ومعتدلة، وشاملة." ووفقاً للأمم المتحدة، يوفر تعليم المواطنة العالمية، الفهم والمهارات والقيم للطلاب وهي التي يحتاجون إليها للمساعدة في حل التحديات الفكرية في القرن ٢١، والتي تشمل التغير المناخي، والصراع، والفقر، والمجاعة، وقضايا المساواة والاستدامة. ومن ثم تحقيق مخرجات تعليمية تقي بالنجاح المتوقع.

ويتعلق مفهوم المواطنة العالمية بإيمان الفرد بضرورة التعايش السلمي مع الثقافات الأخرى حول العالم وإلمامه بالقضايا العالمية ومشاركته في إيجاد الحلول المناسبة لها وشعوره بالانتماء إلى العالم أجمع، واحترامه لمبادئ المساواة وحقوق الإنسان والتسامح والعدالة الاجتماعية واهتمامه بالبيئة العالمية وأهمية المحافظة عليها، وزيادة مشاركة ووعي وإدراك الأفراد لواجبات والتزامات معينة تحقق

الاندماج والتشارك وفق المعايير والقوانين والقيم التي تعلي من شأن الفرد وتنهض به، والمحافظة على مصالح البيئة العالمية، وتحقيق أهداف المسؤولية العامة من خلال الأطر الدولية والالتزام بقضايا ومشكلات العالم ، بالإضافة إلى تكريس مجموعة من القيم مثل الانتماء والمشاركة الفاعلة والديمقراطية والتي تؤثر على شخصية الفرد فتجعله أكثر إيجابية في إدراك ما له من حقوق وما عليه من واجبات نحو الوطن الذي يعيش فيه، وأمتة والعالم بأسره.

وتسعى المواطنة العالمية إلى إعداد الأفراد للتفاعل مع عالم يسوده تعدد الثقافات، والتغيير المتسارع، والمساهمة الفاعلة في قيادة العالم نحو التقدم والتطور، فهي تنظر إلى كوكب الأرض باعتبارها وطناً للجميع يجب المحافظة عليه وصون موارده، وتنظر إلى جميع الناس باعتبارهم أسرة واحدة تحترم بعضها البعض، وتتعايش في إطار من التسامح والتفاهم واحترام الخصوصيات الثقافية لكل شعب. وإن معظم المشكلات التي تحدث في أي مكان لا يقف تأثيرها على فئة محددة من البشر بل تمتد إلى دول العالم، ومن هنا تعتبر عالمية المشكلات والقضايا ركيزة أساسية للاهتمام بالمواطنة العالمية. ويصبح من الضروري تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع هذه المتغيرات ومواجهة تحدياتها بحكم انتمائهم للمجتمع العالمي.

والتعليم العالمي هو الذي يعتمد على مبادئ التعاون ونبذ السلوك العدواني واحترام حقوق الإنسان والتنوع الثقافي، والتسامح والديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، ويشجع على التفكير الناقد ومسؤولية المشاركة، وفي هذا السياق تستهدف الورقة البحثية الحالية بلورة دور الجامعات وخاصة جامعة المنوفية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها ، وخاصة في ظل الثورة الرقمية وتطبيقاتها المحلية والعالمية ، والتي يمكن استثمارها في خلق جيل جديد من الطلاب يستوعب حركة التغيير العالمية ، وينتقم حيوية الاندماج العالمي وتكريس قيم المواطنة العالمية الايجابية في هذا السياق المتمثلة في (الاعتزاز بالهوية - الاندماج الواعي - التميز الذاتي - قبول الآخر - التعاون الدولي - المؤازرة - القيادة - التنافسية - الحوار - التسامح) ، وهو ما يساعد على تقدم المجتمع واحتلاله المكانة اللائقة في السباق العالمي وتنافسيته التي تتماس مع حدود اللامعقول والممكن في آن واحد .

تساؤلات الورقة البحثية:

- تتمثل أهم التساؤلات التي تسعى الورقة البحثية الحالية للإجابة عليها، فيما يلي:
- ما أهم قيم المواطنة العالمية التي ينبغي أن تحرص جامعة المنوفية على تنميتها لدى طلابها؟
- كيف يمكن توظيف معطيات التحول الرقمي وتطبيقاته الذكية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب جامعة المنوفية؟
- ما أهم ملامح الدور المتوقع من جامعة المنوفية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء التحول الرقمي؟

أهداف الورقة البحثية:

- تستهدف الورقة البحثية تحقيق ما يلي:
- إلقاء الضوء على أهم قيم المواطنة العالمية التي ينبغي أن تحرص جامعة المنوفية على تنميتها لدى طلابها.
- الاستخدام الأمثل لمعطيات التحول الرقمي وتطبيقاته الذكية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب جامعة المنوفية.
- تحديد ملامح الدور المتوقع من جامعة المنوفية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء التحول الرقمي.

أهمية الورقة البحثية:

- تستمد الورقة البحثية الحالية أهميتها مما يلي:
- التحول الرقمي الذي صار واقعا فرض نفسه وبقوة وأصبح سمة للعالم المتطور، وضرورة التعااطي معه بحذر واستثمار تطبيقاته ووسائله الاتصالية (المحلية والعالمية) في جهود التطوير التعليمي وتنمية المجتمع.
- المواطنة العالمية والتي أصبحت اتجاها فكريا وأيديولوجيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا تعمل الدول من خلاله على التقارب والتعايش السلمي والحوار والسلام العالمي والمساهمة الحقيقية في تكوين الأفراد العالميين الذين يشاركون في تنمية المجتمع العالمي وحل مشكلاته.

- محاولتها تحديد قيم المواطنة العالمية الايجابية التي ينبغي أن يحرص المجتمع المصري على تتميتها لدى أفرادها، في ظل انخراط عالمي وتفاعل لا يعترف كثيرا بالخصوصية أو الهوية المحددة للدول وانفتاح كبير في كل المجالات مع خطورة ما لا يتسق مع الثقافات المحلية أو تقاليد وقيم المجتمعات التي تميزها.
- محاولتها اظهار الدور الذي ينبغي أن تقوم به جامعة المنوفية في تعزيز قيم المواطنة العالمية الايجابية لدى طلابها، والمتمثلة في (الاعتزاز بالهوية - الاندماج الواعي - التميز الذاتي - قبول الآخر -التعاون الدولي -المؤازرة - القيادية - التنافسية - الحوار - التسامح).

منطلقات الورقة البحثية:

تقوم الورقة البحثية على عدة منطلقات أساسية وهي:

- التحول الرقمي صار واقعا فرض حالة اتصالية تفاعلية غير نمطية
- العالم ينحو للمواطنة العالمية في ظل ثورة اتصالية رقمية معرفية تشاركية لا حدود لها
- ينتج عن المواطنة العالمية جملة من القيم التي تصف شكل المواطنة وأساليب التفاعل معها
- العالم وأنظمتها مطالب بإرساء قيم المواطنة العالمية تكريسا للمواطنة ذاتها وتحقيقا لأهدافها
- من المتوقع أن تقوم الجامعات بدور كبير في توعية طلابها بالمواطنة العالمية وتعزيز القيم المعبرة عنها في ضوء التحول الرقمي

إشارات مهمة من مراجعة نتائج الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة عدد ليس بالقليل من نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع المواطنة العالمية والقيم المتضمنة فيها، كدراسات: (حويل، ٢٠١٠)، (بدران، ٢٠١٢)، (Katzarska, 2012)، (Reysen, Kamble & Nandini, 2012)، (عطية، ٢٠١٤)، (Boni & Calabuig, 2015)، (Leek, 2016)، (Swanson & Pashby, 2016)، (علي، ٢٠١٧)، (بارعيدة والحربي، ٢٠١٩)، (علام، ٢٠١٩)، (Lin, 2019)، (خطيب، ٢٠٢٠)، (سيد، ٢٠٢٠)، (هاشم، ٢٠٢١)، (سعيد، ٢٠٢٠)، (نوار، وقاسم، ٢٠٢٠)، (سمحان، ٢٠٢٠)، (جاد، ٢٠٢١)، (مجاهد، ٢٠٢١)، (UNICCO, 2021).

فلقد أمكن التوصل إلى جملة الاستنتاجات التالية:

أولاً: على مستوى مفهوم المواطنة العالمية:

- يعكس مفهوم المواطنة العالمية الايمان الكامل بالوطن الواحد ذي القسمات العالمية الذي تتوحد فيه الاختلافات وتتسق الجهود لرفاهية الانسانية.
- يعكس المفهوم التمتع الكامل بالحرية الانسانية في التعبير عن الذات، وفي نفس الوقت الحفاظ على هذه الذات من الاستهداف أو الاختراق أو التهديد أو الغزو أو الاستلاب (العقلي والوجداني والاجتماعي والتواصلي).
- يعكس المفهوم الشعور الانساني بالآخر، ذلك الذي يصف طبيعة الوجود الذي مناطه التعمير والبناء والتنمية المستدامة ورفاهية العالم.
- يعكس المفهوم قيم الوجود العالمية من تسامح وسلام وتعايش ومساواة وعدالة واحترام تعددية وشفافية وتقدير التنوع الثقافي والاختلافات العرقية والمذهبية والفكرية وغيرها.
- يعكس المفهوم الشراكة الوجودية (مكانية وزمانية)، وأهمية التأزر العالمي لمواجهة المشكلات أو المخاطر سواء على مستوى الوطن الواحد أو الأوطان الأخرى في العالم.
- يواجه المفهوم بعض الإشكاليات المتعلقة بتكريسه عبر العالم، والتعامل مع الاختلافات الثقافية وطبيعة الهوية الوطنية لكل مجتمع، بالإضافة الى الأطر القانونية والتشريعية التي يمكن أن تواجه تطبيقه عالمياً، .. الخ .

ثانياً: على مستوى قيم المواطنة العالمية:

- تتحدد قيم المواطنة العالمية في السلام العالمي والحوار والتسامح والتعددية الثقافية وقبول الاختلاف... الخ.
- يمكن أن تتبنى الدول والمجتمعات نماذج استرشادية عالمية في تكريس قيم المواطنة العالمية، حتى يمكن استدخالها في عقول ووجدان الأفراد والمؤسسات والمجتمعات عبر العالم.
- تعكس قيم المواطنة العالمية الإطار الفكري والتطبيقي لمفهوم المواطنة العالمية، وهي دالة على مدى الالتزام بما تم التعرف عليه والاتفاق على الالتزام بتطبيقه عالمياً.

- يمكن أن تكتسب قيم المواطنة العالمية طابعا قوميا من خلال الاتساق على الجانب الأخلاقي والتطبيقي المقترن بها، والتي تعمل كل دولة على تكريسها اتفاقا مع ثقافتها وأيديولوجيتها وطبيعة الهوية الوطنية التي تمتاز بها عن غيرها.

ثالثا: على مستوى تنمية قيم المواطنة العالمية:

- يمكن أن تقوم مؤسسات المجتمع على اختلافها وخاصة التربوية ومؤسسات التعليم العالي ومنها الجامعات، بدور مهم في تنمية قيم المواطنة العالمية، ايمانا بأهميتها وأهمية ما تمتاز به في تكريس المواطنة العالمية ذاتها.
- التربية على المواطنة ذات أهمية كبيرة، ويمكن أن يتم ذلك بتأكيد ممارسة قيم المواطنة العالمية من خلال المناهج الدراسية والأنشطة ذات الصلة والتماس مع الجهات التربوية العالمية التي يمكن أن تساعد في هذا الإطار.
- تتفرد كل دولة بقيم للمواطنة تصف موقفها من المواطنة المحلية، ويمكن أن تتعدى هذه القيم الى المرجعية العالمية، ولكن بوضوح واتساق الإجراءات المتبعة والمعتمدة على ما يسود العالم من تقاهمات وأطر ذات الصلة.
- تنتمى قيم المواطنة العالمية في ضوء المتغيرات وطبيعة التطور الذي يشهده العالم كل لحظة على وتيرة بالغة السرعة والتغير...
- يمكن اكساب قيم المواطنة العالمية استثمارا للتحويلات الرقمية، من خلال التوظيف الأمثل للمعطيات الرقمية وأدواتها ووسائلها الكثيرة والمتعددة، ومن خلال البرمجيات والمنصات وبرامج إدارة التعلم ..، والتي تمكن من تعزيز القيم في إطارها العالمي .

مكونات الورقة البحثية وأهم عناصرها:

تتمثل مكونات الورقة البحثية الحالية، وأهم عناصرها، فيما يلي:

أولا: التحول الرقمي وانعكاساته على التعليم:

ثانيا: الإطار المفاهيمي للمواطنة العالمية وأهم القيم المكتسبة من خلالها:

ثالثا: ضرورة ومداخل قيام الجامعة بدورها في تنمية أبعاد وقيم المواطنة العالمية لطلابها:

رابعا: الإطار المقترح لدور جامعة المنوفية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها، في ضوء التحول الرقمي:

وفيما يلي عرض لهذه المكونات والعناصر، كما يلي:

أولا: التحول الرقمي وانعكاساته على التعليم:

تستعرض الورقة البحثية في هذا المكون أهم ملامح التحول الرقمي، وأظهر انعكاساته على التعليم، كما يلي:

• مفهوم التحول الرقمي وخصائصه: Digital Transformation

توجد تعريفات عديدة للتحول الرقمي، ومنها:

- أنه الانتقال من مقومات الفضاء الفيزيائي الواقعي إلى الوجود الافتراضي (Reality Virtual) بحيث تصبح عملية الاتصال لا يسودها مفاهيم المسافات والأزمنة التي تسود العالم الفيزيائي التقليدي (الرزو، ٢٠٠٦)
- وهو تحويل مصادر المعلومات المتاحة على وسائط تخزين تقليدية إلى صورة إلكترونية، وبالتالي يصبح المحتوى التقليدي محتوى مرقم يمكن الاطلاع عليه من خلال تطبيقات الحاسبات الآلية (الحيلان ، ٢٠٢٠: ٤)
- وهو إحلال النظم الآلية محل العمل البشري التقليدي وخاصة في مجالات إنتاج الخدمات التعليمية والتدريبية؛ بما ينعكس على هياكل المنظمات وتكوين الموارد البشرية بها، حيث تزيد أهمية الأصول الفكرية غير الملموسة عن الأصول المادية الملموسة في تكوين استثمارات المنظمات المعاصرة، ومن ثم في تحديد قيمتها السوقية (السلي، ٢٠٠٥)
- وهو صيغة لتنفيذ المهام والأعمال المتشابهة للمنظمة الفعلية باستخدام تكنولوجيا الاتصالات التي يشاع استخدامها من قبل جميع الأطراف ذات العلاقة بأنشطة المنظمة، ويساند فاعلية استخدام الوسائل التكنولوجية مجموعة البرمجيات والمعدات الالكترونية فضلا عن وسائل الاتصال بالشبكات المحلية والعالمية وما يتفرع عنها من وسائل دون ارتباط العمليات التنظيمية بمكان او زمان محددين (الطعامنة ، يونس، ٢٠٠٤)

- وتعرف منظمة اليونسكو التحول الرقمي بأنه "عملية نقل المعرفة والمهارات إلى المتعلم باستخدام وسائل التكنولوجيا التعليمية عبر العالم الافتراضي، وبتعبير آخر هو تفاعل افتراضي بين الركنين الأساسيين للعملية التعليمية وهما المُعلِّم والمتعلم من خلال وسائل التكنولوجيا المخصصة لتقديم الخدمة التعليمية.
- وهو الانتقال من الاتجاهات التعليمية التقليدية الحالية إلى الاتجاهات التعليمية المستقبلية، التي تشدد على إنتاج المعرفة وابتكارها، وتوجيه التعليم نحو التعلم الذاتي والمستمر، والتركيز على المعرفة بالممارسة ونشرها عبر الإنترنت، وذلك من خلال نظام إداري تمكيني يخضع للمساءلة والتقييم والمشاركة المجتمعية. (علي، ٢٠١٣)

خصائص التحول الرقمي:

- يتميز التحول الرقمي بعدة خصائص، تتمثل فيما يلي: (همشري، ٢٠١٦: ٥٥)
- استخدام المعلومات كمورد اقتصادي، بإنشاء نظم المعلومات التي تزيد من فرص التعليم بين مختلف فئات المجتمع، وتنمية القدرة على التجديد والابتكار.
- الاهتمام بالتربية المعلوماتية ومحو الأمية الخاصة باستخدام الحاسوب، حيث أن توظيف تقنية المعلومات والإنترنت في التدريب والتعليم من أهم مؤشرات التحول الرقمي.
- زيادة النشر الإلكتروني والذي يعتمد على إنتاج المعلومات، ونقلها مباشرة من المؤلف إلى المستفيد النهائي.

أهداف التحول الرقمي:

- توجد عدة أهداف ضمنية للتحول الرقمي، ويمكن تحديدها كما يلي: (أمين، ٢٠١٨: ٥٠)
- تطوير الأداء المهني، باكتساب مهارات واتجاهات جديدة من خلال توفير المعلومات والموارد المتعددة.
- توفير الوقت وتسريع عملية التعلم، فهو يقلل من الأعباء المنوط بها عضو هيئة التدريس في التعليم التقليدي، فالمقررات والامتحانات والتصحيح والنتائج كلها إلكترونية.
- تحسين جودة التعليم بتحسين جودة المقررات والبرامج التعليمية وتصميمها على أسس ومعايير عالمية، وتطبيق مبادئ التعلم النشط الأمر الذي يسهم في زيادة جودة التعليم.

- تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية لجميع الطلاب للمشاركة في عملية التعلم، وإبداء الرأي والمناقشة والحوار حول الموضوعات التعليمية بكل حرية.
- نشر التعليم الجيد فليس له حدود تتعلق بالمكان أو الزمان، واستيعاب أعداد كبيرة من المتعلمين دون شروط.

أدوات وتقنيات التحول الرقمي:

- بمراجعة الواقع الرقمي ومدى التطور في أدواته ووسائله وتقنياته، فإننا نجد للتحول الرقمي في مجال التعليم أدوات وتقنيات عديدة، ومنها:
- وسائل التواصل الاجتماعي:
(Google plus - LinkedIn- Instagram- Twitter – YouTube – Facebook)
(Flickr - WhatsApp - Tumblr – My space - Pinterest... الخ)
 - أنظمة التعلم الإلكتروني LMS، ومن أهم هذه المنصات:
(Edmodo.com- edu.goole.com)
 - التطبيقات التعليمية على الهواتف الذكية:
- ومن هذه التطبيقات (Padlet – Phet Simulation- EdPuzzle)
- منصات التعلم الإلكتروني:

ومن أبرز هذا النوع من المنصات (FutureLearn – Udacity – edX- Coursera) (Swayam)

ويمكن الإشارة الى أن هذه الأدوات والتقنيات يمكن استخدامها وبصورة ايجابية، فيما يتعلق بتعزيز قيم المواطنة العالمية، نظرا لما تمتاز به من وظائف نوعية خطيرة ومؤثرة، هذا من جانب، ومن جانب آخر تعد هي السبيل الأحدث للتحديث بلغة العالم، نظرا لشيوعها والاتجاه الإيجابي نحو توظيفها لدى شرائح عديدة من الشباب.

تضمنات التحول الرقمي في التعليم:

يشمل التحول الرقمي عدة تضمنات تمثل انعكاسات مهمة على التعليم وعملياته، تشمل ثلاثة مجالات وهي (النظام البيئي التعليمي، وعملية التدريس، وعملية التعلم)، ومن أهم ملامح وجوانب هذه التضمنات ، ما يلي :

- توفير الفرص التعليمية لجميع الأفراد، ويتم ذلك بتصميم بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة تستند إلى أحدث التطورات التقنية.

- نشاط المتعلم في الحصول على المعرفة والتعلم الذاتي.
- تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين.
- إدارة عملية التعلم، وإعداد المقررات الرقمية، والقدرة على استخدام الوسائط المتعددة، حتى يمكن إعداد خريج قادر على اتخاذ القرار والتعامل مع معطيات عصر التحول الرقمي.
- إدارة الذات وتبادل الأفكار والتعاون المعرفي، كما يقوي مهارات التفكير الإبداعي بتوفير وسائط تعليمية تساعد على الابتكار والإبداع.
- استبدال المنهج التقليدي بالمنهج الرقمي، وإعداده بتحديد الأهداف وطرق التدريس وأساليب التقويم والمهارات الرقمية المطلوب من الطلاب اكتسابها وتهيئتهم وتدريبهم عليها.
- ابتكار طرق جديدة لحل المشكلات من خلال السعي للإبداع والتميز والتنافس.
- إيجاد صفوف ذكية مزودة بوسائل تعليمية تقنية، وإتاحة عدة أنواع من التعلم المعتمد على التكنولوجيا في المفهوم الحديث مثل التعلم عن بعد (Distance Learning)، من خلال المنصات التفاعلية وغير التفاعلية عبر شبكة الانترنت.
- التعلم المدمج (Blended learning) ، والذي يجمع بين التعلم الإلكتروني (E-learning)، والتعليم التقليدي (Traditional education)

ومما سبق عرضه في المحور السابق، يتضح أن التحول الرقمي صار واقعا يعيشه العالم بكل مؤسساته وأنظمتها وشرائحه الاجتماعية على اختلافها، وأن هذا التحول الرقمي يمتاز بأدواته وتقنياته العديدة والمتمايزة والتي يمكن توظيفها بشكل كبير في تعزيز قيم المواطنة العالمية، نظرا للجاذبية التي تمتاز بها هذه الوسائط وسرعة تداولها وسهولة التبادل المعرفي والثقافي والفكري من خلالها.

ثانيا: الإطار المفاهيمي للمواطنة العالمية وأهم القيم المكتسبة من خلالها:

- مفهوم وأبعاد المواطنة العالمية Global citizenship

تعتبر المواطنة تعبيرا عاطفيا سلوكيا للأفراد يعكس حبهم وولائهم لوطنهم وأمتهم، يقوم على أساس إدراكهم أنهم جزء من هذا الوطن لهم حقوق وعليهم واجبات، وهي جملة من الحقوق

والواجبات والمسؤوليات، وأن تباين الآراء مفهومها يرجع إلى كثرة أبعاد المفهوم وعلاقته بأكثر من جانب (فلسفيًا، وسياسيًا، واجتماعيًا، ونفسيًا) (سويلم، ٢٠١٧، ٢١).

والمواطنة العالمية هي فكرة تقيد أنه بدلاً من أن يكون الفرد مواطنًا في بلد محدد في العالم، فإن كل فرد يعتبر مواطنًا في العالم بأكمله، وبالتالي له حقوق ومسؤوليات تجاه بقية العالم، وبعبارة أخرى تجاه "الإنسانية"، مع التأكيد بأن المواطنة الوطنية باقية، لكن لها أهمية أقل، حيث يُنظر إلى المواطنة العالمية على أنها الشكل الأساسي للمواطنة.

ومن أهم مفاهيم المواطنة العالمية:

- أنها: الانتماء للمجتمع المحلي والعالمي وتقبل الاختلافات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحل مشكلاتها والعمل من أجل تحقيق التنمية والتوعية بحقوق الإنسان، ومن أجل الاستدامة وحماية البيئة، ومن أجل السلام ومنع نشوب الصراعات والتقارب بين الثقافات. (بارعيدة والحربي، ٢٠١٩، ١٠٥).
- أنها حرية العيش واللعب والعمل في نطاق الحدود العابرة للوطنية، ووضع قواعد تتحدى الحدود والسيادة الوطنية؛ حيث يمكن للأفراد اختيار مكان العمل والعيش واللعب دون النظر إلى موضوع الحدود بين الدول ودون الارتباط بأرض محددة (Lagos, 2006)
- أنها الشعور بالانتماء إلى المجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة، ويشدد الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والترابط بين المستوى المحلي والوطني والعالمي . (UNICCO, 2015, 14)
- والمواطنة العالمية تعني تعزيز القيم المشتركة عالميًا مثل عدم التمييز والمساواة والاحترام والحوار، والالتزام الأكبر بتعزيز التعليم الجيد المنصف والشامل (UNICCO, 2017, 2).
- وهي مجموعة من القيم الإنسانية مثل الانتماء والمشاركة الفاعلة والديمقراطية والتسامح والتعايش السلمي والعدالة الاجتماعية التي تؤثر على شخصية الفرد وتجعله أكثر إيجابية في إدراك ما له من حقوق وما عليه من واجبات نحو كل من الوطن الذي يعيش فيه والعالم بأسره. (عناني، ٢٠٠٨، ٦٨) (الندوي، ٢٠٢٠)

- كما أنها تمثل الوعي والاهتمام، والتنوع الثقافي وتعزيز العدالة الاجتماعية، والاستدامة البيئية، والشعور بالمسؤولية للعمل وتحسين العالم (Romeo, et al, 2017, 203)
- وتعني التربية على المواطنة في سياق ما سبق: تمكين المتعلمين من الانخراط في أنشطة محلية، وعالمية لمواجهة العضلات العالمية وحلها، ثم الإسهام بصورة استباقية في جعل العالم من حولنا أكثر عدالة، وأمنًا، وسلامًا، وتسامحًا، واستدامة. (علام، ٢٠١٩، ١٠٧)

مواصفات وخصائص المواطن العالمي:

اتفق كثير من الباحثين على أن من أهم مواصفات وخصائص المواطن العالمي ، ما يلي :

(سمحان، ٢٠٢٠، 1) (Oxfam, 2006, 1)

- يدرك العالم الأوسع ولديه إحساس بدوره كمواطن عالمي.
- يحترم ويقدر التنوع.
- لديه فهم لكيفية عمل العالم.
- الغضب من الظلم الاجتماعي.
- يشارك في المجتمع على مجموعة من المستويات، من المحلي إلى العالمي
- على استعداد للعمل لجعل العالم مكانًا أكثر إنصافًا واستدامة.
- يتحمل مسؤولية أفعاله.

مبررات وأسباب ظهور المواطنة العالمية:

ويرى كل من (الصغير، ٢٠١٢، ٩٤) و(الزبدجالي، ٢٠١٦، ٣٦٦)، و(طويل، ٢٠١٥، ٥)، و(سمحان، ٢٠٢٠) أن من أسباب ظهور المواطنة العالمية:

- ارتفاع درجة الوعي العالمي، وظهور قيم التعددية الثقافية، وتزايد الاهتمام بالمجتمع المدني العالمي.
- النمو الكبير في صناعة الاتصالات، وتقنيات المعلومات، الذي أدى سهولة التواصل والتفاهم بين الثقافات المختلفة.
- ظهور جيل جديد من الشباب أكثر استخدامًا للتقنيات الجديدة، وإقبالًا على الثقافات المعاصرة، والقضايا العالمية.

- **التغيرات العالمية:** السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية التي صاحبت العولمة.
- **التصدع في العلاقات:** ما يمر به العالم من اضطرابات في العلاقات بين الدول والمجتمعات.
- **حركة الأفراد وتنقلهم السريع** داخل الحدود الإقليمية، والوطنية والعالمية.

خصائص المواطنة العالمية وعناصرها:

- للمواطنة العالمية عدة خصائص أشار إليها (Leek, 2016)، و(سمحان، ٢٠٢٠)، وهي:
- **خصائص معرفية:** وتشمل الوعي بحقوق الإنسان ومسؤولياته، والدستور والقانون ونظام الحكم، والمعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، للوقوف على قضايا المجتمع ومشكلاته.
- **خصائص مهارية:** وتشمل امتلاك الأفراد العديد من المهارات الحياتية، كالمشاركة وإصدار الاحكام واتخاذ القرار والتفكير الناقد؛ لكي يستطيع الأفراد تمييز الحالة الموجود عليها مجتمعهم.
- **خصائص اجتماعية:** وتعني الكفاءة الاجتماعية والنكاه الاجتماعي من خلال التعامل مع الآخرين، مع تبني مبادئ المواطنة التي تتمثل في السلام والعدل والتسامح والمساواة.
- **خصائص وجدانية:** ويتضمن المعايير والاتجاهات والآراء والمهارات الشخصية التي تمكن الأفراد من النمو بطريقة تمكنهم من خلالها العيش مع الآخرين باحترام وسلام.

أبعاد المواطنة العالمية:

توجد عدة أبعاد تمثل المواطنة العالمية، وهي ما يلي:

أولاً: السلام الدولي:

ويرتكز على فكرة أساسية، هي إشاعة الأمن والسلام على مستوى العالم للجميع وحل النزاعات بالطرق السلمية دون اللجوء إلى القوة العسكرية، وتنمية العلاقات السياسية والاقتصادية بين الأمم والشعوب، والتعاون الدولي بين الشعوب.

ثانيا: حماية البيئة:

التعريف بموارد البيئة وكيفية استغلالها.

- المحافظة على المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة .
- مشاركة الأفراد في المحافظة على البيئة ومكوناتها من التلوث بجميع أنواعه.
- المساهمة في حل المشكلات البيئية على مستوى العالم .
- الاستفادة من التقنيات التكنولوجية للنهوض بالبيئة.

ثالثا: التنوع الثقافي:

يهتم بالاطلاع على العادات والتقاليد لدى الشعوب على أساس مبدأ الاحترام المتبادل بين الأمم والشعوب واحترام التنوع الثقافي والتكامل الثقافي، لتخفيف الفجوة الثقافية، وتحفيز النشاط الفكري، والاطلاع على ثقافات الآخرين لفتح المجال لتقارب الشعوب، (العدوان، ومصطفى، ٢٠١٥، ١٣)

رابعا: حقوق الإنسان:

حقوق الإنسان (Human Rights) هي مجموعة من الحقوق المعطاة لجميع البشر دون تمييز وبغض النظر عن جنسيتهم، أو أعراقهم، أو لون بشرتهم، أو أصلهم، أو مكان إقامتهم، وهي بمثابة معايير عالمية تضمن حفظ الكرامة البشرية على المستوى نفسه في جميع أنحاء العالم، وهي مترابطة وغير قابلة للتجزئة، وتحكم هذه الحقوق طرق عيش الناس في إطار مجتمعاتهم، وتنظم علاقاتهم مع البيئة المحيطة بهم التي تشمل الأفراد والحكومات، وتحدد التزام الحكومات تجاه الأفراد. (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)

خامسا: العولمة:

العولمة تعني زيادة التفاعلات الدولية وزيادة الاعتماد المتبادل بين الدول حتى تصبح شعوب العالم متصلة بعضها ببعض في كل أوجه حياتها ثقافيا واقتصاديا. وهذا يعني أن العولمة هي مجموعة الظواهر والمتغيرات والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والإعلامية والتكنولوجية والمعلوماتية التي تمتد تفاعلاتها وتأثيراتها لتشمل معظم دول العالم، وتشكل إطارا للتفاعلات الإنسانية المعاصرة (أعوج، ٢٠١٠)

وهي نظام عالمي جديد يقوم على العقل الإلكتروني، والثورة المعلوماتية القائمة على المعلومات والإبداع التقني غير المحدود، دون اعتبار للأنظمة والحضارات والثقافات والقيم، والحدود الجغرافية والسياسية القائمة في العالم. (حمدي، ١٩٩٧، ٢٨)

متطلبات المواطنة العالمية:

لتحقيق المواطنة العالمية لابد من:

- التعايش مع الآخرين على اختلاف دياناتهم وأجناسهم ومذاهبهم الفكرية.
- الوعي بحقوق الإنسان والعمل على صيانتها.
- الإلمام الواسع بالموضوعات والقضايا المحلية والعالمية.
- الانخراط في مؤسسات المجتمع المدني المحلية والعالمية.

أهداف التربية من أجل المواطنة العالمية:

تهدف التربية من أجل المواطنة العالمية (GCED) إلى: (UNICCO, 2015, 14)

- توعية المواطنين من أجل العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة.
- فتح بعد عالمي ونظرة شمولية لمساعدة الأفراد على فهم الحقائق والعمليات المعقدة في عالم اليوم، وعلى تطوير القيم والمواقف والمعارف والمهارات التي تمكنهم من مواجهة تحديات عالم مترابط.
- تساعد المتعلمين على فهم بعض العمليات المعقدة التي تؤدي إلى العنف والصراع على المستوى الفردي والوطني والعالمي ومنع حدوثها أو حلها.
- تعمل على تبني سلوكيات بناءة وغير عنيفة للنزاعات وذلك بتعزيز معرفة الثقافات الأخرى والتفاهم بين الثقافات المختلفة وتدعيم دور الأفراد كفاعلين نشطين من أجل عالم أكثر عدلاً وإنصافاً للجميع.
- تؤدي إلى تطوير مجموعات تعلم حيث يتم تشجيع المتعلمين والمعلمين على العمل المشترك حول القضايا الشاملة.
- تهدف إلى تشجيع وتحفيز المتعلمين والمعلمين على مقارنة القضايا الشاملة من خلال تعليم وبيداغوجية مجدة.

- تحديث البرامج والممارسات التربوية الرسمية وغير الرسمية من خلال تقديم المواد والمنهجية الخاصة بها.
 - تهدف إلى قبول الاختلافات مع الآخرين والتداخل معهم وإعطاء الجميع فرصة التعبير والتصرف بشكل متضامن.
 - تساعد المتعلمين على إيجاد بدائل للقرارات الشخصية أو العامة والتفكير في عواقب خياراتهم وغرس روح المسؤولية الشاملة فيهم كمواطنين عالميين.
 - تعزز المشاركة في الفعل أي أنها تدعو المعلمين والمتعلمين للعمل بنشاط من أجل عالم أكثر عدلاً وإنصافاً.
 - الاستفادة من منجزات التطور العلمي والتكنولوجي.
 - تنمية مهارات التواصل والحوار مع الآخر، وغرس الإحساس بتحمل المسؤولية.
- أهمية التربية على المواطنة العالمية:**
- يمكن تلخيص أهمية التربية على المواطنة العالمية كما ذكرها (بارعيدة والحربي، ٢٠١٩، ١٠٥)، و(سمحان، ٢٠٢٠)، فيما يلي:
- إكساب الأفراد المعارف والمهارات والقيم التي تمكنهم من التعامل في سياق دولي.
 - المشاركة الإيجابية في نمو المعرفة البشرية من خلال اهتمامات، وتخصصات الأفراد.
 - احترام حقوق الآخرين وحريتهم باعتبارهم بشر يعيشون في عالم واحد.
 - زيادة الوعي بالقضايا والمشكلات العالمية المعاصرة مثل التعاون، وتشجيع السلام الدولي ونبذ الحروب بين الدول.
 - الإسهام في حل المشكلات البيئية المنتشرة في العالم المعاصر.
 - الاستفادة من منجزات التطور العلمي والتكنولوجي.
 - تنمية مهارات التواصل والحوار مع الآخر، وغرس الإحساس بتحمل المسؤولية.
- يتضح مما سبق أهمية التربية على المواطنة العالمية من أجل فهم أفضل للقضايا الراهنة في العالم وانعكاساتها على المستوى المحلي والعالمي، والمشاركة الإيجابية في القضايا والمشكلات العالمية.

مبررات التربية على المواطنة العالمية:

هناك عدة مبررات للتربية على المواطنة العالمية أشار إليها تقرير لليونسكو (2, 2013, NESCO) كما يلي:

- زيادة التشابك والترابط بين الناس والأماكن :حيث مكنت التطورات الهائلة في التكنولوجيا ووسائل الاتصال من التفاعل والتواصل بين الأفراد، حيث أصبح العالم قرية صغيرة.
- امتداد العلاقات الدولية: فلا تخلو دولة من وجود منظمات دولية وإقليمية متعددة بداخلها في الوقت نفسه تكون هذه المنظمات أو المؤسسات أو الهيئات امتدادا لمنظمات أو مؤسسات عالمية أو تابعة لها.
- زيادة الهجرة العابرة للحدود تجعل المجتمعات حتما أكثر تجانسا مع ضرورة التعلم على كيفية العيش معا.
- التوسع في النهج الديمقراطي على الصعيد العالمي مما جعل الناس أكثر وعيا بحقوقهم المدنية على مستوى العالم، وعلى المستوى الوطني، وتم الاشتراك في منظمات للمطالبة بهذه الحقوق.
- التحديات العالمية: من التوترات والصراعات في بعض الدول، ومن تغير المناخ، واتحاد العالم من أجل إنقاذ الأرض من التلوث.
- ترقية الحس الإنساني ضرورة تستوجب الإيمان بالمساواة وعدم التمييز، وتعزيز القيم الخلقية.

قيم المواطنة العالمية:

للمواطنة العالمية قيم تعمل على ارسائها لدى العالم، وفقا لتوصيات:

- اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين في دورتها الأولى في باريس ١٩٩٣، (دور التربية في تعزيز قيم السلام والتسامح والحوار) (اليونسكو، ١٩٩٣)
- المكتب الدولي للتربية (BIE) ، في دورته الرابعة والأربعين في جينيف ، اعداد مواطن منفتح ومسئول ومتضامن مع الثقافات الأخرى ، من خلال تحسين التعليم الجامعي ، وهذه القيم تعني (مجموعة القيم الانسانية التي سعت نحوها جهود المخلصين وحركات التنوير عبر التاريخ الانساني

، وهي قيم أقرتها الأديان السماوية ، ودعت إليها في النصوص المقدسة ، وفي دعوة الأنبياء ومن تبعهم من المؤمنين)

ومن أهم قيم المواطنة العالمية:

* **قيمة السلام العالمي:** وتعني التعايش في أمن وأمان وممارسة الأنشطة في معزل عن المخاطر، وعدم التعدي على الآخرين أو ضياع الحقوق.

* **قيمة الحوار:** وهي إحدى السمات الحضارية التي ينتقل بها الإنسان من حالة العزلة والتوحش إلى الحياة المدنية والاجتماعية، وهو وسيلة للتفاهم بين الأفراد والشعوب من أجل تبادل المصالح وتحقيق المنافع (الطاهر، ٢٠١٤)

-**قيمة التسامح:** وتعني قبول الآخر وتفهم الاختلافات المذهبية والعرقية وفتح أفق التفاهم وحرية التعبير عن المواقف أو لاعتقاد.

قيمة التعددية الثقافية: وتعني تقدير الاختلافات الثقافية التي تميز المجتمعات وهويتها المحددة لها وطابعها وتقاليدها وتاريخها وأعرافها ومقدساتها الخاصة بها في إطار التلاقح والاندماج العالمي.

قيمة قبول الاختلاف: وهي قيمة تصف القدرة على التفاهم وتقبل وجهات النظر واحترام آراء ومشاعر الآخرين ومعتقداتهم وآرائهم التي تصف ما هم عليه، دون تجريح أو تشهير أو استغلال نتيجة هذا الاختلاف في المواقف أو الآراء أو الاعتقاد أو التوجه.

إشكاليات المواطنة العالمية:

تعاني المواطنة العالمية من جملة من الإشكاليات والمعوقات التي تمنعها من تحقيق غاياتها، ومنها:

العولمة السياسية: والمقصود أن السياسة تعتبر من أهم عوامل إضعاف المواطنة العالمية، لأنها تقترب بطبيعة كل مجتمع واتجاهاته، وهو ما يتنافى مع وجود سياسة واحدة لا تتأثر بالاختلافات أو التوجهات المجتمعية.

غياب الإطار القانوني الديمقراطي العالمي: ومعنى ذلك أن هناك إشكالية تتعلق بالقوانين التي يمكن فرضها وتلتزم بها كل الدول، لأن لكل مجتمع قوانينه التي تحدد طبيعة العلاقات وشكل التفاعل، والمواطنة العالمية تتجاوز ذلك بكثير وهو ما يمثل معوقاً خطراً للمواطنة العالمية.

استناد المواطنة الى الدولة القومية: وهذا ما يؤكد على خصوصية المواطنة وفقا لكل مجتمع بما له من خصائص وهوية قومية تتعلق بطبيعته وأهدافه، وهذا ما يتعارض مع المواطنة العالمية التي تتجاوز القوميات لتشكل كيانا عالميا واحدا.

- **مجازية المواطنة العالمية:** فالمواطنة العالمية من وجهة نظر البعض لا تعدو أن تكون تعبيراً مجازياً يصعب تطبيقه في كل دول العالم، وهي تعبير عن الاتجاه الوجداني للمواطنة العالمية أكثر من التطبيق الفعلي.
- **تهديد الهوية الوطنية:** وهذا ما يوضح أن المواطنة العالمية تهدد الهوية الوطنية لكل مجتمع، لأن الانصهار في ثقافة العالم قد يؤثر من وجهة نظر الكثيرون على الهوية الوطنية التي يمتاز بها كل مجتمع عن نظرائه.
- **التعددية الثقافية والاجتماعية والدينية والمذهبية:** فكل مجتمع ثقافته ونمط تواصله الاجتماعي وقيمه ومذاهبه الدينية، وهذا ما يتعارض مع المفهوم العام الشامل للمواطنة العالمية التي قد لا تهتم بالخصوصية الثقافية والاجتماعية والدينية للمجتمعات.
- **صعوبة التوفيق بين العام والخاص:** وهذا ما يؤكد اختلاف المفاهيم والتصورات المقترنة بما هو عام وما هو خاص، وهذا بدوره يمثل إشكالية كبيرة في سبيل تكريس مفهوم المواطنة العالمية.
- **إشكالية الغزو الثقافي والسيطرة الفكرية للأقوى:** فالمواطنة العالمية قد ينطوي بداخلها استهداف لقوى معينة لبعض الدول المتقدمة أو المسيطرة اقتصاديا أو فكريا أو عسكريا أو ثقافيا، وهذا قد يكون إطارا للغزو الثقافي والسيطرة وهذا ما ما يتنافى مع المبادئ الرئيسية التي تؤكد عليها المواطنة العالمية.

ثالثا : ضرورة ومداخل قيام الجامعة بدورها في تنمية أبعاد وقيم المواطنة العالمية لطلابها:
لا توجد طريقة أو نهج واحد صحيح لتعليم المواطنة العالمية، ويرى بعض التربويين أن المساهمة في فهم أهمية التربية على المواطنة العالمية قد يكون من خلال توفير إطار تعليمي واضح، وقد اقترح بعضهم أن يتكون هذا الإطار من أربعة أبعاد: (التفكير الناقد. الحوار. التأمل. المسؤولية).

- (أ) : مؤشرات الاهتمام بدور التعليم العالي والجامعي في تنمية أبعاد وقيم المواطنة العالمية:
- فقد أكدت المادة (٩١) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في عام ٢٠١١م على "وجوب أن تهدف التربية إلى الإنماء الكامل لكي تعزز احترام حقوق الشخصية الإنسانية والحريات الأساسية، كما يجب أن تعزز التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العرقية أو الدينية، وحفظ السلام الدولي".
 - الأمم المتحدة وتقديم المبادرة الأولى للتربية الدولية والتعليم العالمي عام ٢٠١٩ م في إطار التنمية الدولية، وضرورة قيام التعليم بدوره الكامل والأساسي في مساعدة الناس على بناء مجتمعات أكثر عدلاً وسلمية وتسامحاً (المسلماني، ٢٠١٩، ٢١١-٢٣٢)، فلا يكفي التعليم فقط لإنتاج أفراد يمكنهم القراءة والكتابة والحساب ، بل يجب أن يضطلع التعليم بشكل كامل بدوره المركزي في مساعدة الناس على تكوين مجتمعات أكثر عدلاً وسلمية وتسامحاً وشمولية.
 - التعليم العالي يجب أن يتحمل مسؤولية تطوير المناهج التي تعزز مفهوم "المواطنون العالميون"، إما نتيجة لمهمتهم التعليمية، واستجابة لدعوات سياسية لتعزيز الأمن القومي والوعي العالمي، أو في تعزيز قابلية توظيف خريجهم في سياق دائم العولمة.
 - امتداد أدوار الجامعة وعدم الاقتصار على إنتاج المعرفة فقط: لا يجب أن تنحصر مهمة الجامعات في إنتاج المعرفة فقط، بل يجب أن يتم ترجمة هذه المعرفة الى مجالات ومهارات عمل اجرائية تتعلق بالواقع ومتطلباته ولا تتفصل مطلقاً عن المواطنة العالمية، ومن هنا كان لها دور أرحب وأوسع في تعزيز قيم المواطنة، من خلال عملية التنشئة السياسية والوطنية والاجتماعية وتزويد طلابها بالمعارف اللازمة، واكسابهم القيم والمهارات الوطنية المختلفة التي تجعلهم مواطنين صالحين. (الحري، ٢٠١٧، ١٦)
- (خليل، ٢٠٢٠)

(ب): مبررات وفاء الجامعة بدورها في تعزيز قيم المواطنة العالمية لطلابها: (عمارة، ٢٠١٠، ٩٠)

- أن طالب الجامعة في هذه المرحلة العمرية في بداية طريق تحمل المسؤولية.
- إن طالب الجامعة غالباً ما يكون قد بلغ مرحلة النضج الفعلي، والجسمي والنفسي، ويساعده في ذلك سرعة اكتساب وتشرب قيم المواطنة.
- إن طالب الجامعة بلغ أعلى مستوي ذكائه؛ مما يساعد في التفكير في القيمة أو المبدأ أو الاتجاه، والافتتاح به قبل أن يؤمن به، وتكون لديه القدرة على التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخطأ.
- تتميز الجامعة بتنوع الأنشطة الطلابية في المجالات السياسية والثقافية والعلمية والاجتماعية والفنية، ويتعلم من خلالها قيماً ومبادئ وسلوكيات وجدانية من قبل إدارة الجامعة والمجتمع.
- مشاركة الطالب الجامعي في الأسر والرحلات والجوالة تنمي لديه قيماً مثل المسؤولية، والمشاركة، والانتماء والقياد وغيرها.
- مشاركة الطالب في الاتحادات الطلابية تنمي لديه قيماً سياسية واجتماعية وقيم الديمقراطية والحرية
- تتوافر الإمكانيات المادية والمالية والبشرية فضلاً عن وفرة مصادر المعرفة التي تساعد الجامعة في تحقيق أهداف الأنشطة الطلابية؛ وبالتالي المساعدة في تنمية قيم المواطنة لديهم.

(ج) : الأبعاد التي تمثل مداخل لقيام الجامعة بأدوارها في تعزيز قيم المواطنة العالمية:

تؤكد كثيرة من الدراسات أن هناك عدة أبعاد تمثل مداخل أساسية لدور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة بشكل عام، وفي ضوء التحول الرقمي بشكل خاص، وهي:

- أهداف الجامعة
- الإدارة الجامعية
- المناهج والمقررات الدراسية
- عضو هيئة التدريس

- الأنشطة الطلابية

- الطلاب

ومن ثم يمكن النظر إلى تفعيل دور الجامعات في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها؛ من خلال دورها في تعليم الأجيال وتشكيل الوعي ضمن مسؤوليتها الأخلاقية تجاه المجتمعات التي تحتضنها، من خلال أهداف الجامعة، ومناهجها، وأعضاء هيئة التدريس بها، وطلابها، وإداراتها، وأنشطتها الطلابية... الخ.

رابعا: الإطار المقترح لدور جامعة المنوفية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها، في ضوء التحول الرقمي:

من خلال استقراء الباحث للدراسات السابقة ذات الصلة ، ومراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بالمواطنة العالمية واشكالياتها التي تقف كحجر عثرة في سبيل وفائها بفلسفتها وأهدافها ، وأيضا لوجود بعض القيم التي قد تؤثر بشكل سلبي في تشكيل اتجاهات الأفراد داخل المجتمعات المختلفة ، ونظرا للتطور الرقمي الكبير وتحولاته التي لا تنتهي وتطبيقاته الكثيرة التي يمكن توظيفها في التأكيد على القيم الايجابية التي ينبغي اكسابها لطلاب الجامعة ، باعتبارهم الشريحة الأهم في المجتمع المصري ، فإن السطور التالية ، سوف تتضمن إطارا مقترحا للقيم الايجابية التي ينبغي أن تحرص جامعة المنوفية على تعزيزها لدى طلابها في ضوء التحول الرقمي ، والآليات التي يمكن أن تعزز من هذا الدور بشكل إجرائي ، كما يلي :

الاعتزاز بالهوية:

- حرص جامعة المنوفية على دفع الطلاب للتواصل مع المواقع الالكترونية التي تعزز من الهوية العربية والدينية.
- حرص جامعة المنوفية على وجود قناة على اليوتيوب تتخصص في عرض تاريخ مصر ومكانتها الحضارية والثقافية
- تضمين المناهج الدراسية على المنصات التعليمية ما يظهر أهمية الثقافة العربية وطبيعة الجغرافيا الثقافية لمصر .
- وجود برامج تواصل رقمية على موقع الجامعة لفتح الحوار مع الطلاب والاجابة على تساؤلاتهم.

- تخصيص وحدة رقمية مركزية بجامعة المنوفية تكون مسؤولة عن دفع الشبهات أو الهجوم على تاريخ مصر وديانته وثقافتها.
- تدشين منصة الكترونية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة للإرشاد والتوجيه الطلابي فيما يتعلق بقضايا الهوية الوطنية، وتعزيز الأمن الفكري.

الاندماج الواعي:

- تقديم جامعة المنوفية المعرفة الكافية بطبيعة الاندماج العالمي عبر منصات وقنواتها الرقمية المتاحة.
- تصميم برامج توعية الكترونية على موقع الجامعة وكلياتها المختلفة تتعلق بالاندماج الموضوعي والحفاظ على الملامح العامة للمجتمع.
- تصميم مناهج تعليمية رقمية تفاعلية كمتطلب للجامعة تتناول الانفتاح على العالم والتعرف على متطلبات هذا الاندماج.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على التواصل الرقمي عبر المواقع الالكترونية المختلفة لتوعية الطلاب بالاستهداف والاختراق الفكري والثقافي وغيره.
- الحرص على تكوين مجموعات تواصل رقمية عالمية تصف طبيعة المجتمع المصري وخصائصه وأهدافه.
- تصميم دليل الكتروني للجامعة بالموضوعات الخاصة بالاندماج العالمي ونشره على موقع الجامعة.
- تنفيذ مؤتمرات رقمية تفاعلية عالمية للتبادل المعرفي والعلمي والمجتمعي وتقهم الذات المجتمعية وخصائصها.

التميز الذاتي:

- تصميم برامج رقمية تصف انجازات الجامعة ودفع الطلاب للمشاركة فيها ونشرها.
- الحرص على التبادل المعرفي والعلمي بين الجامعة والجامعات العالمية لإظهار تميز المجتمع المصري وحضارته وتطوره.

- تشجيع الطلاب على المشاركة في المنتديات الرقمية والمؤتمرات للتأكيد على ريادة مصر وقيادتها العالمية.
- تصميم برامج رقمية تفاعلية للطلاب على مواقع التواصل العالمية لتعزيز دفعهم للمشاركة في المشروعات الوطنية التي تستهدف التميز والارتقاء.
- تصميم برامج ارشاد وتوعية رقمية على منصات ومواقع التواصل العالمية تصف انجاز مصر وحضارتها العريقة.
- تدريب الطلاب على المشاركة في المحافل العلمية الدولية سواء بالإبداع أو الاختراع أو التنظيم لإظهار عظمة مصر وقدرتها الخلاقة.

قبول الآخر:

- توظيف الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل الالكتروني المختلفة في نشر ثقافة قبول الآخر وفكر التعايش.
- تنفيذ برامج ارشاد الكترونية تتضمن توعية الطلاب بمفهوم الشراكة الدولية وحرية الفكر والاعتقاد.
- تنفيذ برامج توعوية وقائية لمواجهة الأفكار العالمية المنحرفة والغلو في المواقف والتشدد لتوعية الطلاب.
- مساعدة الطلاب على المشاركة في المنتديات العالمية الرقمية والمؤتمرات الدولية التي تؤكد على مفهوم التعايش وقبول الآخر.
- وجود برامج جامعية الكترونية في المناهج التعليمية الدولية تتضمن فكر التعايش وتقبل الآخر.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على التواصل الرقمي العالمي في المنتديات الطلابية ومواقع التواصل لتوعية الطلاب وتبادل الآراء والأفكار مع مجموعات التواصل العالمية.
- ارشاد الطلاب لنبذ العنف والتطرف في الحكم على الأشخاص أو الجماعات المتواصلة عبر غرف الدردشة العالمية أو تبادل الزيارات.

التعاون الدولي:

- تشجيع الطلاب على الدراسة عبر الانترنت بجامعات دولية مرموقة تكريس فكر التعاون العلمي.
- اقامة مؤتمرات مشتركة مع جامعات أخرى لمناقشة وبحث قضايا مشتركة ومعالجتها.
- تشجيع الطلاب على استكمال أبحاثهم بعد التخرج من خلال المواقع البحثية العالمية المتميزة.
- تشجيع الطلاب على التبادل المعرفي مع طلاب آخرين عبر التواصل الرقمي مع هذه الجامعات في إطار موضوعي.
- زيادة تفعيل المشاركات الدولية في المحافل العلمية والمعرض الدولية الرقمية ذات البعد الأكاديمي والمجتمعي.
- وجود منصة رقمية عالمية للجامعة تستهدف تأكيد التعاون الدولي في المجالات المختلفة بين دول العالم.
- مساعدة الطلاب من خلال أجهزة رعاية الشباب بالكليات على تناول موضوعات أو مشاريع تعاون دولي عبر الانترنت مع جامعات أخرى.
- تشجيع الطلاب على اجراء بحوث ودراسات عالمية مشتركة عبر المواقع الأكاديمية المرموقة في دول العالم المتقدم.

المؤازرة:

- تصميم منصات رقمية عالمية تستهدف تقديم الدعم المعرفي والمجتمعي من خلال جهود الطلاب ومشاركاتهم.
- تشجيع الطلاب عبر التواصل الرقمي المخطط على التعبير عن احتياجات بعض الدول من الدعم وتأكيد الهوية.
- تشجيع الطلاب على الحضور الرقمي لبعض المؤتمرات الدولية التي تستهدف بحث ظروف الدول وتقديم مساعدات نوعية لها.
- تقديم قائمة بأهم المواقع الالكترونية العالمية التي تستهدف مساعدة الدول على تخطي مشكلاتها ومعالجة قضاياها المختلفة.

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تخطيط برامج ارشاد رقمية لإرشاد الطلاب الى طرق ومداخل الدم العالمي.
- تعريف الطلاب بالمراكز والهيئات الدولية عبر الانترنت والي تعمل في سياق تأكيد التشارك الدولي ورفع المعاناة عن الشعوب.

القيادية:

- تصميم برامج ارشادية رقمية تؤكد على الدور القيادي للمجتمع وارشاد الطلاب لحضورها.
- دفع الطلاب لتقديم مشروعات متميزة تصف تميزهم الدولي عبر قنوات التواصل الرقمية المختلفة.
- تمكين الطلاب من التعبير عن قدراتهم ومواهبهم الخاصة في المحافل الرقمية والتواصل الدولي.
- تشجيع الطلاب على الدخول على المواقع الرقمية التي تؤكد الفكر الريادي للدول والشعوب.
- عرض النماذج العالمية المضيئة عبر أروقة التواصل الرقمي الدولية لتكون هاديا للسلوك الطلاب المستقبلي.
- تدريب الطلاب على ممارسة أدوارهم القيادية من خلال تنظيم اللقاءات والفعاليات الرقمية الدولية مع طلاب آخرين.
- تعزيز اتجاهات الطلاب لتبوء مصر مكانتها الرائدة عبر العالم من خلال المحافل والاتصالات الرقمية المختلفة.
- تشجيع الطلاب على تقديم أفكار نوعية ابداعية تتعلق بقيادة مصر عبر التواصل الرقمي في المجالات المختلفة (علمية - تنويرية - اقتصادية - مجتمعية - اتصالية ...)

التنافسية:

- تصميم منصة أبحاث عالمية مصرية وتشجيع الطلاب على التواصل الابداعي معها.
- تشجيع الطلاب على التميز في التخصصات المختلفة لتحقيق ميزة تنافسية علمية وتطبيقية من خلال التواصل مع الجهات الدولية والهيئات رقميا.
- تدريب الطلاب على مهارات وكفايات تقديم المنتج الابداعي والتسويق له عبر قنوات التواصل الرقمية العالمية.

- تشجيع الطلاب على التميز في القيادة والتنظيم من خلال مشاركتهم النوعية في مجالات التعاون المشترك عبر الانترنت مع الجامعات العالمية.
- تكوين اتجاه ايجابي للطلاب لتقديم صورة مشرفة عن المجتمع المصري في تواصلهم الرقمي عبر قنواته المتعددة.
- تنظيم برامج رقمية عالمية للتدريب على المشروعات العالمية المشتركة وغيرها.
- دفع الطلاب للمشاركة في المعرض الدولية العلمية والمؤتمرات التي تستهدف التميز العالمي.
- تشكيل مركز تواصل رقمي عالمي للجامعة لتبني المشروعات والأفكار النوعية التي تستهدف التميز والتنافسية.

الحوار:

- اقامة الجامعة المنتديات الرقمية لفتح باب الحوار الموضوعي والحر مع طلاب الجامعة.
- تشجيع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على توظيف منصات التواصل الرقمية في اقامة حوار مستمر مع الطلاب للتعرف على ما يشغلهم.
- تدشين الجامعة لمنصة رقمية دولية يتم فيها اتاحة الفرصة للتواصل الرقمي العالمي مع طلاب جامعات أخرى لفتح باب الحوار الموضوعي والهادف معهم.
- مساعدة الطلاب على تكوين وجهة نظر موضوعية عن المجتمع والتفاعلات الاجتماعية الدولية والتشارك الدولي.
- اقامة الجامعة مؤتمرات وندوات وورش عمل رقمية لتعزيز الحوار الهادف مع طلاب الكليات بعضهم البعض.
- تدريب الطلاب على الحوار الهادف واكتساب مهاراته من خلال التواصل مع نماذج عالمية مضيئة عبر التواصل الرقمي

التسامح:

- بناء مناهج تمزج الثقافات المختلفة لتصف روح التسامح والمحبة بين دول العالم عبر المنصات الرقمية.
- إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة الموضوعية في المؤتمرات الدولية الرقمية التي تدعو الى التسامح ونبذ العنف.
- بناء قنوات تواصل رقمية مع الطلاب وبعض الجهات الدولية والمواقع الالكترونية التي تدعو الى التعاون ونبذ العنف والتطرف.
- تأسيس منصات رقمية عالمية تدعو الى التشارك والتعاون واحترام الأديان وحرية الاعتقاد والفكر
- تأسيس قناة على اليوتيوب تدعو إلى التسامح وحرية التعايش السلمي داخل الأوطان.
- تشجيع الطلاب على الاشتراك في المسابقات الدولية الرقمية التي تتناول التسامح والتعايش بين المجتمعات والدول.
- تشجيع الحضور الرقمي للطلاب لمؤتمرات رقمية لهيئة اليونسكو أو منظمة الأمم المتحدة إذا أمكن ذلك.
- تدشين رابط على موقع الجامعة أو صفحة على الفيس بوك لنبذ التطرف والغلو والاستلاب العقلي للطلاب والتعايش السلمي.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

- إبراهيم، تسنيم. (٢٠١٥). التربية على المواطنة العالمية: تعميم المناهج الدراسية؟ ، مجلة كامبريدج للتعليم ، مجلد ٣٥ ، عدد ٢ ، ص ص ١٧٧-١٩٤
- الأحمدى، عائشة سيف صالح، (٢٠١٢): مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية(١)،مجلة رسالة الخليج ،ع(١٢٤)،صص ٢٠١-٢٥٩
- الأمم المتحدة، حقوق الإنسان، مكتب المفوض السامي، (٢٠٢٠) : الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي، متاح على <https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/human-rights/> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/١
- بارعيدة، إيمان سالم أحمد والحري، مهاسعيد مجيد ع ، (٢٠١٩): تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج (٨)، ع(٧)، يوليو، ص ص ١٠٣- ١١٩
- بدران، شبل. (٢٠١٢). التربية على المواطنة في ظل العولمة وثورة المعرفة، التربية المعاصرة ، رابطة التربية الحديثة بالقاهرة، ع (٩٠)، مارس، ص ص ٩٥ - ١٢٢
- التويجري، عبد العزيز بن عثمان، (٢٠٠٩): العالم الإسلامي في عصر العولمة، دار الشرق للنشر
- التويجري، عبدالعزيز بن عثمان، (٢٠١٧): رؤية لمعوقات السلام، متاح على <http://aliwaa.com.lb> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/٢
- جاد، محمد خليل اسماعيل. (٢٠٢١). دور الجامعات في تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغردقة، جنوب الوادي، المجلد (٤) ، العدد (١) ، يناير .
- جيدوري، صابر، (٢٠١٢). تنمية قيم المواطنة العالمية لطلبة الجامعة، بحوث ودراسات، كلية التربية جامعة دمشق، السنة (٢٩)، العدد(١٢٩) ، ص ص ٧٧-١١١

- الجيزاوي، داليا ،٢٠١٧) :المواطنة العالمية وآفاق المستقبل في الوطن العربي ،مجلة الطفولة والتنمية،المجلس العربي للطفولة والتنمية ،ص ص١٥٧-١٦٥
- الحربي ،قاسم بن عائل،(٢٠١٧): تنمية المواطنة لدى طلاب الجامعات السعودية "جامعة جازان أنموذجاً"،مجلة كلية التربية جامعة الأزهر،العدد(١٧٦)،ج(١)،ديسمبر،ص ص١٣-٥٥
- حويل، إيناس إبراهيم أحمد ، (٢٠١٠): الاتجاهات المعاصرة في التربية للمواطنة : دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية ،مج(١٨)، ع خاص،ج(٢)،ص ص٩٨٣-١٠٤٣
- خطيب،محمد بن شحات حسين،(٢٠٢٠): دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر، المجلة العربية للنشر العلمي،ع(٢)،حزيران، متاح على <https://cse.google.com/cse> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٨/٢٠ ص ص ١٤٩-١٦٩
- خليل، حسام الدين،(٢٠٢٠) :تعزيز المواطنة العالمية وسيلة الجامعات في مكافحة العنصرية ، متاح على <https://www.al-fanarmedia.org/ar/2020/08/مكافحة-العنصرية-في-الجامعات> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٨/٢٩
- الخوالدة،تيسير محمد،(٢٠١٣):دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة،دراسات العلوم التربوية،كلية العلوم التربوية ،جامعة آل البيت،مج ٤٠،ملحق (٣)،ص ص ١١٦٠-١١٨٠
- الريحان ، وفاء،(٢٠٢٠) :مناهج التنوع الثقافي...الاستيعاب الثقافي نموذجا،المركز العربي ،أفاق جديدة ،متاح على <http://www.acrseg.org/41643> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٨/٢٨
- الزدجالي، ميمونة بنت درويش (٢٠١٦) :تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية ،والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة في سلطنة عمان ،المجلة التربوية ،الكويت ،مج(٣١)،ع(١٢١)،ص ص ٣٦٣-٣٩٢
- سمحان، منال فتحي. (٢٠٢٠) . تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية الدراسات العليا التربوية ، جامعة القاهرة، مج (٢٨) ، ع (٤) أكتوبر ٢٠٢٠،ص ص ١-١٢

- سويلم ،محمد محمد غنيم ،(٢٠١٧):تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات السعودية "جامعة جازان أنموذجاً"،مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ،ع(١٦٧) ،ج(١)،ديسمبر،ص ص ١٣-٥٤
- سيد ، عصام محمد عبد القادر . (٢٠٢٠). تصور مقترح لبرنامج تدريبي رقمي في تنمية الوعي ببعض قضايا المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد السابع والسبعون ، سبتمبر .
- شعيشع،آمال عبد الفتاح،(٢٠١٦) :التربية العالمية مدخلا لتعزيز الهوية الوطنية واقعية التأصيل وآليات التفعيل (دراسة تحليلية)،المجلة العلمية كلية التربية جامعة أسيوط،مج (٣٢)،ع(١)،يناير،ص ص ٣٠٠-٣٧١
- الصغير،أحمد عبد الله (٢٠١٢) :تصور مقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة ،"دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ،مج (٢٨)، ع (٢)،ص ص ٨٣-١٢٢
- طلبة، إيهاب جودة احمد، والعتيبي، نايف بن عضيب فالح (2018) :المواطنة العالمية .الدمام : مكتبة المتنبى
- طويل ،صبحي (٢٠١٣) :التعليم من أجل المواطنة العالمية ،إطار عمل مطروح للتداول، باريس ،منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .
- العدوان ،زيد سليمان محمد و مصطفى، فضية محمود بني ،(٢٠١٥) : أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن،دراسات العلوم التربوية ،مج (٤٢)،ع(١) ،ص ص ١٢٧-١٣٨
- العدوان ،زيد سليمان محمد،ومصطفى،فضية محمود (٢٠١٥) : أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن،متاح على <https://www.researchgate.net/publication/300374007> تاريخ الدخول ٢٨/٨/٢٠٢٠ ،ص ص ١٢٧-١٣٨
- عطية ،عماد محمد محمد، (٢٠١٤): واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية ،ودور الجامعة في تنميتها،"جامعة أسوان نموذجا"،دراسات في التعليم الجامعي ، ع (٢٧)،ص ص ٢٠٢-٢٨٢

- العفيشات، نسرین عبد الحفیظ، والزبون، محمد سلیم، (٢٠١٩): دور الجامعات الأردنية في إعداد طلبتها على المواطنة العالمية من خلال التعلم القائم على التشارك والعيش مع الآخرين، دراسات العلوم التربوية، مج (٤٦)، ع(٢)، صص ٣٠٧-٣٢١
- علام، هبة صابر شاكر، (٢٠١٩): إطار مقترح لتضمين مفهومات المواطنة العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، مجلد (٢٩)، العدد (١)، صص ١٠٥-١٨٥
- على، حمدي أحمد عمر، (٢٠١٧): دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة : دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية .مج. ١٤، ع. ١، يونيو ٢٠١٧
- عمار، رضوى، (٢٠١٤): التعليم والمواطنة والاندماج الوطني ، القاهرة: مركز العقد الاجتماعي
- عمارة، سامي، (٢٠١٠): دور أستاذ الجامعة في تنميته قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية "جامعة الإسكندرية نموذجاً"، مجلة مستقبل التربية العربية، مج ١٧، ع ٦٤، يونيو ص ص ١٢١-٥
- عناني، مصطفى عبد الحميد حسن، (٢٠٠٨): تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية دراسة حالة بجامعة قناة السويس، التربية المعاصرة، مج ٢٥، ع ٧٩، صص ٥٩-١٣٣
- فتوح، ثناء أحمد (٢٠٢٠): أهم برامج التبادل الطلابي بين الجامعات، تجربة علمية وعملية لا تقدر بثمن، متاح على <https://www.arageek.com/edu/exchange-programs>
- كاظم ، ثائر رحيم ، (٢٠٠٩) :العولمة والمواطنة والهوية ،مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية ،مج (٨) ،ع(١) ،صص ٢٥٣-٢٧٣
- مجاهد، نهى عادل . (٢٠٢١) . قيم تنمية المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعات بمصر مجتمع المخاطر، دكتوراة ، يناير ، متاح على :
https://www.researchgate.net/publication/348635163_tnmyt_qym_almwa_tnt_alalmyt_ldy_tlab_aljamat_bmsr_lmwaht_mjtm_almkhatr

- ، مها بنت إبراهيم ،(٢٠١٦) : مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ،رسالة التربية وعلم النفس ،جامعة الملك سعود ،سبتمبر،ع(٥٤)، متاح على <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=115963>،ص ص ١٣١-١٥٠
- محمود،خالد حنفي،(٢٠١٨) :دور الجامعات العربية في تربية المواطنة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ،دراسات في التربية ،مج (١)،العدد (٤)،جوان ،ص ص ٦١-٨٧
- المرزوقي ،أحمد بن سعيد ، وإبراهيم ،حسام الدين السيد (٢٠٢٠) :الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عمان مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات و الاجتماع ،ع(٥٤) ،يونيو،متاح على <http://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/138>،ص ص ٢٤٣-٢٧٣
- المسلماني ،لمياء إبراهيم ،(٢٠١٩):تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر (تصور مقترح)،المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج،ع٥٩،مارس،ص ص ٧٣٥-٨١٢
- الندوي،معراج أحمد معراج ،(٢٠٢٠) :المواطنة العالمية في عصر العولمة ،متاح على <https://www.al-jazirah.com/2020/20200717/dm5.htm> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٨/٢٨
- نصار،نور الدين محمد،(٢٠١٨): أدوار أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم و سبل تعزيزها،(جامعة الأزهر أنموذجا)،مجلة جامعة الأزهر،غزة،سلسلة العلوم الإنسانية، مج ٢٠، ع (٢)،ص ص ١٣٩-١٧٢
- هاشم ، ايمان عبد الوهاب .(٢٠٢١). دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية (دراسة تحليلية) ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد السابع والثلاثون ، العدد العاشر ، أكتوبر .
- يونس، مجدي محمد،(٢٠١٦) :التحول نحو الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم لمواكبة العصر الرقمي ،تعليم جديد ،متاح على <https://www.new-> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/١

- اليونسكو، (٢٠١٥) : منتدى اليونسكو الدولي الثاني بشأن التعليم من أجل المواطنة العالمية الذي عُقد تحت عنوان "إقامة مجتمعات تنعم بالسلام والقدرة على الاستدامة"، الذي عقد في الفترة بين ٢٨ و ٣٠ كانون الثاني/يناير، اليونسكو، باريس متاح على <http://www.unesco.org/new/ar/no>، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/٢٥
- اليونسكو، (٢٠٢٠) : ما هو التعليم من أجل المواطنة العالمية متاح على <https://ar.unesco.org/themes/gced/definition> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/٢٤

المصادر الأجنبية:

- Boni,A.,& and Calabuig,C.,(2015): **Education for global citizenship at universities. Potentialities of formal and informal learning spaces to foster cosmopolitanism**, Journal of Studies in International Education Septemberpp1-17<https://www.google.com/search>.
- Committee of Ministers Recommendation CM/Rec(2010)7: on the Council of Europe Charter on Education for Democratic Citizenship and Human Rights Education: The Role of Short-Term Study <https://cse.google.com/cse?q=>
- Davies, L., Harber, C., and Yamashita, L. (2004). The needs of teachers and learners in global citizenship. Report of DFID funded project, Birmingham, UK: Centre for International Education and Research.
- Ingrid W. Schutte,1,2 Elanor Kamans,1,2 Marca V. C. Wolfensberger,1,2 and Wiel Veugelers,(2017): Preparing Students for Global Citizenship: The Effects of a Dutch Undergraduate Honors Course, , <https://www.hindawi.com/journals/edri/2017/3459631/>
- Leek,J.,(2016) : Global citizenship education in school curricula. A Polish perspective, Journal of Social Studies Education Research, **Journal of Social Studies Education Research**, ISSN: 1309-9108. **Global citizenship education in school curricula. A Polish perspective**. Joanna Leek1, <https://cse.google.com/cse?q=>
- Lin,C.,(2019) : Understanding Cultural Diversity and Diverse Identities, https://www.researchgate.net/publication/335608907_Understanding_Cultural_Diversity_and_Diverse_Identities
- O'Byrne, Darren J(2003) The dimensions of global citizenship : political identity beyond the nation-state, London ; Portland, OR : Frank Cass, https://searchworks.stanford.edu/catalog?q=%22O%27Byrne%2C+Darren+J.%22&search_field=search_author

- Oxfam, C. H. (2006): Education for Global Citizenship. A Guide for Schools
- Mansouri,F., Johns,A., Marotta ,V.,(2017): Critical global citizenship:contextualising citizenship and globalization, Journal of Citizenship and Globalisation Studies, Volume 1: Issue 1 , <https://content.sciendo.com/view/journals/jcgs/1/1/article-p1.xml?language=en> Research Paper,10)8,(1-37.
- Romeo, B., L, Rito. B,& Madelene, S. M,(2017) : Attitude towards technology, social media usage and grade-point average as predictors of global citizenship identification in Filipino University Students, International Journal of Psychology, 52(3), 213-219 – June, <https://app.dimensions.ai/details/publication/pub.1030346380>
- Swanson,D., Karen Pashby,K.,(2016): Towards a Critical Global Citizenship?: A Comparative Analysis of GC Education Discourses in Scotland and Alberta,
- Towards a truly Inclusive Society. Australia Department of Parliamentary Services.
- Tully, J. (2009). The crisis of global citizenship. Radical Politics Today, Devolve Ltd. <https://cse.google.com/cse?q=>
- UNESCO,(2013), Outcome document of the Technical Consultation on Global Citizenship Education Global Citizenship Education: An Emerging Perspective. UNESCO, <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000224115,29/9/2020>
- UNICCO,(2021):Global Citizenship Education: Topics and learning objectives, <https://en.unesco.org/news/global-citizenship-education-topics-and-learning-objectives>
- UNICCO,(2017): What UNESCO does on global citizenship education, <https://en.unesco.org/themes/gced/action>